

شرح كتاب التوحيد (33) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حسام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في - 00:00:08

ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربع - 00:00:33

يوما وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود - 00:00:53

وللرابعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى بياضنا عن ايش؟ بياض نفس الشيء. ايه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - 00:01:13

من لم ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس من تطير او تطير له او تكهن او - 00:01:41

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد.

ورواه الطبراني بساند من حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي - 00:02:02

يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق. ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:02:32

اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوهم. من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس رضي الله عندهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. فيه مسائل. الاولى انه - 00:03:02

ولا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. الثانية التصريح بأنه كفر ذكر من كهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له السادسة تعلم ابا جاد. السابعة الفرق بين الكاهن - 00:03:32

والعرف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الكاهن ونحوهم - 00:04:02

بعض ما جاء في الكاهن ونحوهم والكهان جمع كاهن هو الذي يدعى معرفة علم الغيب ويخبر عن المغيبات ومن في حكمهم من العرافين والمنجمين كما سينأتي تفصيله في الباب ان شاء الله تعالى - 00:04:21

وارتباط الكهانة والتنجيم العرافة بالسحر وثيق متقدم في باب السحر ما يدل على شيء من ذلك وسيأتي اقتضان هذه الامور بالسحر قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

هي حفصة كما ذكر في مسندها عند اهل الاطراف شو الاطراف كتب التي ترتب الاحاديث على الاطراف وترتب هذه الاحاديث على المسانيد هي في ترتيبها مثل المسانيد وفي صيغها اطراف لا يذكرون الحديث كاملا - 00:05:08

مثل تحفة الاشراف المزي ومثله الاطراف لابي مسعود الدمشقي الى غير ذلك من الكتب المعروفة اتحاف المهرة باطراف العشرة ذكروه في مسند حفصة رضي الله عنه رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه. هذه اللفظة ليست في المسلم وصدقه هذه اللفظة ليست

في مسلم فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:06:20

هي عند احمد بأسناد ظاهره انه لا بأس به ظاهره القبول لكن اعراض الامام مسلم عن هذه اللفظة قد يكون تعليلا له بدليل ان حكم من صدق يختلف عن حكم من جاء فسأل فقط - 00:06:44

قال فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذه اللفظة مثل ما قلنا لا توجد لمسلم بل الحديث من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:07:10

وهذا حكم مناسب لمجرد المجيء اما المجيء مع التصديق فسيأتي الحكم فيه اشد سيأتي الحكم فيه اشد. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:07:24
فقد كفر بما انزل على محمد اختلاف الحكم يدل على اختلاف الفعل فال فعل الاول الذي فيه لم تقبل له صلاة اربعين يوما مناسب لمجرد المجيء. والسؤال ولو من غير تصديق - 00:07:54

اما اذا اقتنى به التصديق والامر اعظم واشد فحكمه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه اذا اختلف الحكم فانه لا يحمل المطلق على المقييد - 00:08:18

لا يقال ان فصدقه قيد والنصل الاول مطلق فيحمل المطلق على المقييد نقول لا اذا اختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقييد كما هو معلوم اذا اختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقييد - 00:08:38

ولو اتحد السبب ولو اتحد السبب فمثلا اليه في اية الوضوء مقيدة بالمرفقين وفي اية التيمم مطلقة هل نحمل المطلق على المقييد؟ فنقول التيمم الى المرفقين كالوضوء لماذا للاختلاف في الحكم - 00:08:58

وان كان السبب واحد هو الحدث والعكس اذا اتحد السبب او اذا اذا اتحد الحكم واختلف السبب اذا اتحد الحكم واختلف السبب فانه حينئذ يحمل المطلق على المقييد كالرقبة الرقبة في كفارة الظهار مقييد مطلقة - 00:09:29

وفي كفارة القتل مقيدة بالایمان فالحكم واحد ووجوب الاعتقاق والسبب مختلف هذا ظهار وهذا قتل. لكنه يحمل المطلق على على المقييد للاتفاق في وان اختلف السبب عكس المسألة الاولى. بقي عندنا صورتان متقابلتان - 00:10:00

احداهما متفق على حمل مطلق على المقييد بالاتفاق والثانية متفق على عدم حمل المطلق على المقييد الدم مطلق حرمت عليكم الميتة والدم وجاء مقيدا في قوله قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها مقييد - 00:10:29
ويحمل المطلق على المقييد بالاتفاق لماذا؟ للاتحاد في الحكم والسبب بقيت الصورة المقابلة وهي الاختلاف في الحكم والسبب حينئذ لا يحمل المطلق على المقييد بالاتفاق كاليد في اية الوضوء واليد في اية السرقة - 00:10:56

اليد في اية الوضوء مقيدة واليد في اية السرقة مطلقة ولا يحمل المطلق على مقييد اتفاقا لعدم الاتفاق في الحكم والسبب وعندها الحكم مختلف. قد يقول قائل كل تحريم نقول لا لكن انظر الفرق بين الحكمين الملائمين للوصفين - 00:11:19

حكمين ملائمين للوصفين. فكونه لم تقبل له صلاة اربعين يوما مناسب لمجرد السؤال من غير تصديق فقد كفر بما انزل على محمد هذا اشد للوصف الاشد الذي هو التصديق ونظير هذا - 00:11:42

الاسباب مجرد الاسباب من دون خيلاء في النار من دون الكعبين في النار من دون خيلاء هذا واما ما اقتنى به الخيلاء فحكمه اشد حكمه ايش اشد وش الوعيد الوارد في حقه؟ لا ينظر الله اليهم الى اخره. اشد. اذا اختلف الوصف - 00:12:04

وان كان اصل الحكم التحرير في الجميع لكن يبقى ان هناك امور تقتضي تشديد الحكم لما شدة الوصف فالوصف هذا يناسبه هذا الحكم والوصف ذاك يناسبه ذلك الحكم في الحديث نعم - 00:12:36

ليه او السبب فقط التصديق هنا الثانيان مع التصديق مركب ايه ثم نأتي للاول نقول الثانيان مع سؤال. فعل سؤال. ايه. من اشتراك في اللي قد يقول قائل انا والله في بيتي ما رحت له ولا شيء - 00:12:58

ما رحت لعرف لكن اتصلت بالتليفون ثم يقول ما نتعرى فنقول انا ما رحت. نقول ذهبت حكم واحد لان كنت رايج كذا اسأل وانت اتصلت من اجل ايش ؟ ان تسأل - 00:13:17

ما في فرق مم السبب اشتراك في جزء منه ان نقول او نقول لا بد ان يتطابق السمعون حتى لا اذا وجد نوع زيادة في الوصف ونوع زيادة في الحكم قلنا ان هذه الزيادة من اجل هذه الزيادة - [00:13:31](#)

ها المقصود انه يتحقق فيه تصديق من يدعي امرا مكفرا احد يبدأ علم الغيب تقول له صدق و مع الاسف انه امام جامع وحافظ للقرآن تزوج فحصل له ربط عن زوجته في ليلة العرس - [00:13:54](#)

حاول حاول عالج ما في فايادة وراح لكافر بالعراق وقال اجلس عندي اسبوع اخيرا اعجز فدله على ساحر بالبحرين ووصف له مكانه وراح وقال له اعطيني ثم طاقية ولا فنيلة ولا شيء - [00:14:25](#)

فاعطاه ايه قال تأتيني بكرة يوم جا وقال له انت تزوجت امرأة منبني فلان في البلد الفلاني وصفتها هكذا ودخل عليكم في اول الوقت امرأة هذه صفتها ومعها طيب وطيبتكم وهذا باقي الطيب - [00:14:48](#)

اعوذ ماذا قال امام الجامع الحافظ؟ وصدقت. قال صدق. اعوذ بالله. الرسول يقول كائنه صدقه فقد يستدل بعد نسأل الله نعوذ بالله من الضلال اعوذ بالله. امر محير يجيب لك امور تفصيلية - [00:15:09](#)

كلوة كالشمس مثل ما وقع يعني القلوب الضعيفة المريضة التي لا تعرف مراد الشارع من هذه الامور وما امامه الا ان يصدق هذا الشيء لا يمكن دفعه عن النفس عنده مع ان عندنا حقيقة للصدق والكذب - [00:15:29](#)

حقيقة لغوية قد تكون مطابقته للواقع يسمى صدق لغة لكن حقيقته الشرعية كذب الذين جاءوا بثلاثة شهادة واصنعوا جازمين من غير تردد انه رأى فلانا يزني بفلانة كفعله بامرأته كلامهم مطابق للواقع نكون صدقوا فاولئك عند الله هم الكاذبون كذب ولو ولو طابق الواقع - [00:15:51](#)

هذه حقيقة الصدق والكذب الشرعية نحن مطالبون بشرع الله قد يشوش على على بعض الناس يقول لها وشلون وش هو الصدق؟ الصدق مطابقة الواقع وهذا الواقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعترافا - [00:16:25](#)

والعرف الذي يستدل على المغيبات او الطوال او المسروقات بمقدمات و هوئاء من العرافين والكهنة والمنجمين يضعون امام اعين العامة اشياء محسوسة فيأتي بادخنة مثلا او يأتي بخشبة - [00:16:48](#)

او باشياء يلبس بها على الناس وان هذه هي التي دلته وانه ما له علاقة بجن ولا بشرك ولا بشيء هادي هي لي ضنت ليلبس بها على العام. وحقيقة الامر ان هذه لا قيمة لها - [00:17:28](#)

لا قيمة لها الا انها هو بالاستعانة بالجن وتقديم ما يشرك به او بسببه اليه بعض الناس يقول هذه الورقة تضعها في جيبك تضعها في جيبه ورقة بيضا ما فيها شيء - [00:17:44](#)

ولا اه تمرض خلال هذه السنة ولا تفعل كذا ولا يصير لك كذا والاثر للورقة ها ثم يبقى ان حمل هذه الورقة شرك. لماذا؟ لانه ادعى فيها السببية وهي ليست بسبب لا شرعي ولا عرفي - [00:18:07](#)

وهذا هو الشرك من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه عن شيء نكرة بسياق الشرط فتعم كل شيء القليل والكبير يسأل عن اشياء كبيرة جدا مال مسروق بقيام باهظة او بفلوس يسيرة - [00:18:32](#)

فضدنه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. والمراد بالقبول المنفي هنا نفي الثواب المرتب على العبادة نفي الثواب لان هذا اقل مما يقال فيه كفر ما يقال نفي القبول نفي للصحة - [00:18:59](#)

كما في من شرب الخمر لم تقبل له ما لا يقبل الله صلاة من في جوفه خمر قالوا نفي القبول هنا نفي للثواب لا نفي للصحة بخلاف لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ - [00:19:23](#)

لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار هذه لا شك انها نفي للصحة لان المخالفه متوجهه الى ارض العبادة و اذا بطل الشرط بطلت العبادة هنا المخالفه متوجهه الى امر خارج - [00:19:46](#)

عن العبادة وشرطها فاذا عاد النهي الى ذات المنهي عنه او الى شرطه بطل اذا عاد الى امر خارج فانه يصح مع التحرير. يعني فرق بين من صلى وعليه عمامة حرير او عليه - [00:20:06](#)

كم ذهب صلاته ايش ؟ صحيحة. لماذا ؟ لأن النهي عاد الى امر خارج. عن ذات العبادة وشرطها. لكن اذا استتر بسترة حرير مثلا ستر عورته يقول لا عاد الى الشرط فالصلوة باطلة. وهكذا - [00:20:24](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا يدعى علم الغيب فصدقه بما يقول لأن الغيب لا يعلمه الا الله وهذا نص القرآن - [00:20:42](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فإذا صدقه كذب القرآن تصدق هذا الذي يدعى علم الغيب والله جل وعلا ينفي علم الغيب عن غيره فقد كذب القرآن وحينئذ يكفر - [00:21:01](#)

ولذا كانت عقوبته اشد مما من مجرد الذهاب والسؤال في رحلة ابن بطوطة والرجل مفتون وعنه تصفوف يعتقد في الاولياء الذين يزعم انهم اولياء من ابعد الناس عن الولاية نقول - [00:21:19](#)

دخل على شخص من هذا النوع الذي دعا له الولاية فاعطاوه جبه وقال في المكان الفلاني سيصيبك برد شديد تلبسها اخذها ولما وصل المكان الفلاني لبسها ثم تجاوزها الى بلد اخر فدخل على شخص من هؤلاء الدجالين الذي يقال انه ولی - [00:21:49](#)

فقال هذه الجبة اعطاك ايها فلان الولي وانت تعجب من قوله انه آآ في المكان الفلاني يصيبك كذا وكذا الامر اعجب من ذلك فان فلانا يدير الكون اسأل الله العافية - [00:22:22](#)

والمسكين يسجل كل شيء موجودة برحلته يعني هؤلاء يدعون علم الغيب ويزعم في بعضهم انه يدير الكون وبعضهم انه يفعل ويترك وله نصيب من العبادة هؤلاء الذين يصدقهم يكفر - [00:22:49](#)

لانه لا يعلم الغيب الا الله فإذا ادعاه احد امر مقطوع به منصوص عليه في القرآن وصدق المصدق مكذب للقرآن وهؤلاء الذين ارتد عليهم الفتنة الولاية فيهم فتنة عظيمة للناس - [00:23:11](#)

لانه قد يفتن بعض الناس ومن باب الابتلاء ان يأتوا بأشياء قد تحوك في خواطرهم وقد يكون فعلوها مغيب عنهم او فعلت مكان بعيد او شيء من ذلك كل هذا - [00:23:31](#)

فتنة نسأل الله العافية كما انه قد يتكلم الشيطان من جوف قبر ويستجيب لمن يدعوه هذه ايضا فتنة فالانسان عليه ان يعتني بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ويعتصم بهما ويصدق مع الله ويكثر اللجاج اليه فلا يظره احد ان شاء الله - [00:23:53](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم والقرآن واذا كفر بالقرآن كفر بالله فقد كفر هل هو كفر اكبر مخرج عن الملة وكفر دون كفرها في هذه الصورة كفر اكبر - [00:24:22](#)

لكن قد يقال انه تصدقه لا لكونه صادق وانما لمطابقته للواقع لا لانه كاهن ان بعض الناس ينطلق عليه اصطلاحات ما يفرق بين الحقيقة الشرعية والحقيقة اللغوية مثلا مثل هذا - [00:24:43](#)

محل نظر لكن الامر خطير جدا فالامر خطير وقد لا تبلغه هذه النصوص ويروح يقابلها كلام مطابق للواقع فيقال صدقت يعني من باب الصدق اللغوي ها وشو هذا رأسه لانه مصدق لمن كذبه الله جل وعلا - [00:25:05](#)

وللاربعة وليس في واحد من الاربعة الامام رحمه الله تبع في ذلك ابن حجر ابن حجر وهم في ذلك اه والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبد الله - [00:25:38](#)

وابن البيع النيسابوري صاحب المستدرك يخرج احاديث لم يخرجها الشيطان الشیخان لم يخرجها الشیخان قال واستعين الله على اخراج احاديث احتج بمثلها رواة واثفاث احتج بمثلها الشیخان فاذا خرج احاديث لرواد خرج لهم شیخان - [00:26:08](#)

او لمثلهم الشیخان فيكون على شرطهما او على شرط البخاري او مسلم كما هو محروم تفصيله. وقال صحيح على شرطهما من بياض والحديث من حديث ابي هريرة ولذا جاء في بعض النسخ وعنه - [00:26:36](#)

من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد كسابقه ولا بي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا يعني من قوله - [00:27:01](#)

ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي فله حكم رافع وذكروه في مثل ما يحکم برفعه وان كان لفظه موقوفا على الصحابي لكن الصحابي لن

يقول هذا من تلقاء نفسه - 00:27:22

وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا عمران ابن حصين صحابي من جلة الصحابة اصيب في اخر عمره بالبواسير فجلس في بيته بسبب ذلك فصارت الملائكة تسلم عليه عيانا - 00:27:40

فاكتوى فانقطع التسليم اكتوى فانقطع التسليم. فندم فعاد التسليم رضي الله عنه وارضاه مرفوعا يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تطير او تطير له ليس منا - 00:28:08

من تطير او تطير له التطير والطيرة تكون بزجر الطير عند ارادة امر ما ثم بعد ذلك الطير اذا زجر ذهب يمينا او شمالا او ذهب الى الامام او الخلف - 00:28:30

فاما ذهب يمينا تفأع ومضى الى عمله او عمله الذي يريد او وجهه الذي يريد ان يتوجه اليه واذا ذهب شمالا احجم وترك وانما الطيرة ما امضاك او ردك اذا امضاك هذا الفعل لشغلك او ردك عنه هذه الطيارة - 00:28:53

الطيرة ما امضاك او ردك ليس منا من تطير او تطير له. تطير بنفسه او لغيره او تطير له تطير جاء يقول انا ما اعرف اتطير لكن يا فلان شف لي - 00:29:21

فيزجر الطير هذا تطير له يقول انا والله ما تطيرت الا تطير فلان نقول لا انت تطير لك فانت مثله وهذا هذه العبارة ليس منا من الفاظ الوعيد والعمل من كبائر الذنوب يدخل في حد الكبيرة وان لم يقتضي الخروج من الدين - 00:29:41

ليس منا من تطير او تطير له او تكهن بنفسه او تكهن له يعني المعطي البازل كالاخذ ولذا جاء في الريا لعن الله من اكل اكل الريا وموكله هذا مثله - 00:30:13

او تكهن له او سحر او سحر له. او سحر او سحر له. نفس الشيء سواء فعل السحر بنفسه او فعل له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:38

رواه البزار بساند جيد احمد ابن عمر ابن عبد الخالق البزار الامام الشهير وابويا على الموصلي الذي تقدم كلهم من من الائمة الحفاظ ولهם كتب آفي الاحاديث مسندة ومطولة - 00:31:00

وموجودة طبعت اخيرا مسند ابي يعلم مسند الازهار بساند جيد والجيد عندهم فوق الحسن ودون الصحيح نعم يعني عندهم الابراج قراءة الكف والفنegan وامور احدهما لها صلة وثيقة بما هم فيه - 00:31:21

وعلى حسب ما يعتقد كل من الفاعل والمفعول له والو ها؟ لا لا لا تخرج منهم الا جاءت في نصوص كثيرة في مجرد ذنب ولكنها في حيز الكبائر لان لان من ضابط الكبيرة ان يقال في فعل ليس من فعل كذا - 00:31:52

مم ظاهرها يليق على طريقتنا ليس على هدينا ليس على كذا كما قال العلماء الان بعض الحاجات اللي توفت ما ظدك في نفس المكان لكن الاصل في هذه الكلمة لكن فيه اشياء - 00:32:20

من من التطير كما سيأتي الطيارة شرك الكهانة ادعى علم الغيب كفر كما تقدم. وكذلك السحر ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهذه من عظام الامور كلها - 00:32:41

وين طيب لا تكهن تكهن فيه في فعل له اثر هذا مجرد سؤال قالوا رواه الطبراني بساند حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره والحسن معروف عند - 00:33:06

على العلم انه في مرتبة دون الصحيح فوق الضعيف الحسن المعروف مخرجا وقد ها اشتهرت رجاله بذلك حد حمد وقال الترمذى ما سلم من الشذوذ مع راوي ما اتهم كذب ولم يكن فردا ورد قلت - 00:33:41

وقد حسن بعض منفرد وقيل ما ظعف قريب محتمل هذه تعاريف الحسن الذي ذكر ابن الصلاح ونقله العراقي عنه تعريف الترمذى تعرف الخطابي وآآ وقيل ما ظعفا عن ابن جوزي قريب محتمل قلت يقول العراقي وما بكل ذا حد حصل كل ما حصل بين تعريف -

00:34:05

وتعريف الحسن من اصعب الامور لانه في مرتبة متربدة متراجحة بين الصحيح والحسن فبعض الناظرين في سنته يقول بلغ

الصحيح. وبعضهم يقول ما بلغ بل في حد الضعيف. فهو متراجح فيصعب - 00:34:37

بدقة ولذا قال الذهبي وغيره انه لا مطمع في تمييزه لكن العلماء مشوا على انه يعني لا يبلغ حد الصريح ولا ينزل الى الظعنيف وروى الطبراني بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - 00:34:55

قال البغوي محيي السنة الامام الحسين ابن مسعود البغawi توفي سنة ست عشر او خمسينية له التفسير المشهور وله شرح السنة العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق - 00:35:25

العرف الذي يدعى معرفة عراف يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك والاصل في هذه المقدمات انها استعانة بالجن والشياطين اما المقدمات الظاهرة التي يجعلها بين يدي السذج من الناس يأتي بخيبة ولا يأتي بشيء وبنستدل به هذه لا حقيقة لها - 00:35:52

وهي مجرد تمويه يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحوها. وقيل هو الكاهن العراف هو الكاهن والكاهن الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الظاهر - 00:36:24

وكل هذا لا يكون الا باعانت الشياطين وكل هذا من الشرك الاكبر نسأل الله العافية. وقال ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - 00:36:46

فهذه امور متقاربة عراف اسم وادع معرفة وهؤلاء يدعون معرفة. هذا يدعى معرفة بالمغيبات المستقبل ويدل على الامور المسروقة والضالة والمنجم يدعى معرفة النجوم وتأثيرها في الحوادث الارضية والرمال كذلك يخط على الرمل يخرج بنتائج حقيقة الرمل لا قيمة له - 00:37:10

والخط فيه لا دليل فيه لكنه بذلك كما يفعل غيره من يأتى بخيبة ودخان او شيء من ذلك قد يكون بعض المواد تقرب الشياطين ان قد يكون في بعض المواد تقرب للشياطين تحبها الشياطين فتقرب منها لكن الاصل كله ومداره على استعانة هؤلاء بالشياطين - 00:37:47

وتقديمهم لهم من الشرك الاكبر ما يخرجون به عن الملة حتى يصلوا الى ما يريدون نسأل الله العافية العراف اسم الكاهن والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في في معرفة الامور بهذه الطرق بالكهانة والتنجيم - 00:38:12

وظرب الرمل والخط عليه وقال ابن عباس رضي الله عنه بقوم يكتبون ابا جاد قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - 00:38:33

يعني الحروف الابجدية على طريقة ابجد هوز حطي كلمن الى اخر الحروف يكتبونها فقط فالذي يكتب ابا جهاد في اشكال ما في اشكال لكن ينظرون في النجوم ويقارنون بينها ويدعون ان هناك ارتباط بين هذه الحروف وبين - 00:38:58

وما يدعونه من المغيبات ومع الاسف ان هذه الحروف مقطعة باحاجات غيرها في على شكل آآ على شكل جداول فيها هذه الحروف وبعضاً فيها ارقام وهي في حقيقتها طلاسم هي في حقيقتها طلاسم - 00:39:27

وهذا نوع من الشرك نسأل الله العافية. فاذا كتب ابا جاد ليعرف به تعلم الحروف مثلاً يتعلم في هذه الكتابة الحروف لا بأس او كتبها ليعرف التاريخ - 00:39:53

وقد توسع العلماء في كتابة التواريخ على ابجد هوز موجود في كل الفنون لاسيما في النظم لا سيما في النظم يذكرون كلمة او كلمتين ثم اذا وزعت على تقسم الابجدي عرفت وكل حرف له قيمته من الحساب - 00:40:13

مثلاً ابجد واحد واثنين وثلاثة واربعة ابجد الالف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثة وادى الاربعة هوز خمسة ستة سبعة حطي ثمانيه تسعه عشرة انتهت العشرة العشرون الثانية ها عشرين ثلاثين اربعين الى المئة - 00:40:41

العشرون الثالثة مئتين ثلاث مئه اربع مئه خمس مئه الى اخره والحساب سهل يعني قال رحمة الله وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوم يكتبون ابا جاد في شأن قوم - 00:41:15

او في حكم قوم يكتبون ابا جاد يكتبون حروف المقطعة لا لتعلمها ولا لبيان واستخراج ما وركب عليها من تواريخ وغيرها اليهود اما

الجمع والحروف المقطعة في القرآن وقارنوها بالحروف الابجدية - 00:41:36

طبقوا عليه التواريخ قالوا النتيجة سبعون فكيف نتبع نبيا مدته سبعون سنة من هذا خذوه من هذا منهم من قال ان الساعة تقوم سنة الف واربععهنة. من اين ها؟ بعنة بعنة - 00:42:10

لا تأتكم الا بعنة باء غين تاء ثانية ما هي بها عندهم فالمجموع صار الف واربع مئة جت الف واربع مئة وتعدت عشرة وعشرين وثلاثين والاربعين قربة ما صار شي - 00:42:40

والسيوطى يقول او الف كتابا اسمه الكشف في مجاوزة هذه الامة الالف. ويبقى ان علم الساعة لا يعلمها الا الله لا ملك مقرب ولا نبى 00:42:58 مرسى جبريل لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل -

والله جل وعلا يقول اكاد اخفيها اكاد اخفيها متى يأتي هذا الاسلوب اذا قرب من اخفاها ولم يخفها والنصوص القطعية تدل على انه اخفاها نعم اكاد اخفيه حتى عن نفسي - 00:43:25

واللعن الخلق هذا امر مقطوع به يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى يعني ما اظن او ما ارى ما اعلم من فعل ذلك له عند الله من خلاق يعني ليس له نصب - 00:43:45

طيب عند الله جل وعلا خلاق النصيб والحظ ليس له شيء الا الله جل وعلا والذى ليس له شيء في الآخرة ها؟ الكافر الذي ليس له شيء في الآخرة هو الكافر - 00:44:06

اما المسلم مهما بلغت ذنوبي فانه ان عذب بها عذب بقدرها واخراج ثم عاد الى نصبيه من الجنة او عفي عنه على كل حال هذا الاسلوب انما يقال في حق الكافر - 00:44:27

اهي الكافر لا يسأل الكافر في الآخرة ليس له شيء فيها الا بخص بس قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع اليمان بالقرآن لأن الكاهن يدعى علم الغيب - 00:44:51

وهو وتصديقه كفر بالقرآن. لأن القرآن نفى الدلالة القطعية والنص الصريح معرفة الغيب عن الله عن غير الله جل وعلا التصريح بانه كفر من اين فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

ها وما في شك ان الغيب المعروف المذكور هنا الذي لم يطلع عليه غير الله جل وعلا الذي لم يطلع عليه غير الله جل وعلا الان في الخامس التي لا يعلمها الا الله - 00:45:54

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس في اي ارض تموت. قد يقول القائل ان الاسلوب ليس فيه حاصل - 00:46:18

ان الله يعلم ولا ينفي ان غيره يعلم. لكن الحديث في الصحيح في خمس لا يعلمهم الا الله في خمس لا يعلمهم الا الله اسلوب حصري هذا. ما في احد يعلمهم خمس - 00:46:36

قد يقول قائل من الاطباء يخبرون النساء الحوامل بما في بطونهن من الحمل نقول قبل معرفتي قبل اطلاع هذا الحمل عن دائرة الغيب لا يعلمه احد. فاذا علم به الملك - 00:46:54

خرج عن دائرة الغيب هو الذي تقصده انت خلاص ايه؟ بعد ان يطلع عليهم لها حتى في الامور العادية اللي تطلع عليها العالم كله اطلع عليها العالم كله خبر سمعه الناس كلهم وانت ما سمعته - 00:47:12

ها؟ طيب بالنسبة لك تكذيب للقرآن بتكثير حتى لو كان الغيب في الغيب. قل لا اعلم في السماوات والارض الغيب الا الله هذا المنفي عن غير الله بجملة الناس ما هو في افرادهم - 00:47:37

ها الذي لم يطلع عليه واما في افرادهم فكل بحسبه الثالثة ذكر من تكهن له من تكهن له نقول انا والله لا انا بكافن ولا سويت شي ولا تعاملت مع الشياطين لكنك مكتن - 00:48:00

الكافر من كفره فانت شريك له كما ان من اعطى الربا شريك لمن اخذه كما يحرم الالذى يحرم الدفع الرابعة ذكر من تطور تطير له قد يقول انا والله ما تطيرت - 00:48:23

كونه زجر الطير وطار واخبرني وقال لي سافر او لا تساور. مجرد توجيهه وارشاد من تلقاء نفسه يقول لا انت طير لك. فان امضتك هذه الطيرة او ردتك فقد اشركت - 00:48:47

ام الذي يططلع مجرد اطلاع قد يكون هدفه قصده الرصد ثم الرد لها هذا ما في اشكال بل مأمور به. والذى لمجرد الاطلاع من غير قصد للرد هذا حكم غير - 00:49:06

والذى هدفه الاطلاع مع العمل هدفه وحكمه غيري ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له ذكر من سحر له الشخص المسحور الذي يربى ان يتخلص من هذا السحر - 00:49:45

بما يسمى بالنشرة كما سيأتي في الذي يليه اذا مكن الساحر من الشرك بالله فقد شاركه وقد شارك وهذا يسمى من سحر له وسواء سحر له في نفسه بان نحل عنه - 00:50:15

ما في نفسه او سحر له في من يأتي من اجله سواء كان لنفعه او ضره لنفعه بان يكون مسحورا ويسعى في خلاصه من السحر لكنه عند ساحر مع تمكينه من الشرك الاكبر شريك له. اذا اراد ان يضر - 00:50:43

احدا بالسحر فهذا سحر له في الظر وهذا امره عظيم. يعني مع كونه كفر اعتداء وظلم على هذا المسحور لان بعض الناس ممن لا خلاق له ورق دينونه حتى وصل الى ان - 00:51:08

الى الصفر مثل ما ذكرنا في درس سابق ان رجلا خطب امراة فرفضت فاراد ان يسحرها ذهب الى الساحر وقال خلاص اعطيوني مبلغ كذا اسبوع وهي عندك كأس اسبوع ما ما صار شيء - 00:51:29

جاء له قال امهلني اسبوع اخر نفس الشيء ما صار شيء جاء الاسبوع الثاني انتهى قال اعطي اسبوعا ثالثا ونفس الشيء جاءه فقال خذ فلوسك. عجزت ليش عجزت؟ الحرص على بيتهم - 00:51:50

الحرس منه مع الذكر حرس الذكر حرز من الشيطان واعوان الشيطان المقصود ان على الانسان ان يداوم على ذكر الله جل وعلا وفيها اذكار مؤقتة للصباح والمساء وللنوم وللقيام من النوم وفي كل في دخول البيت خروجه لبس الثوب - 00:52:14

كل شيء له ذكر عندنا والله الحمد ذكر من سحر له السادسة تعلم ابا جاد تعلم ابا جاد والامور بمقاصدتها اذا تعلمها قارنا هذا التعلم بالتنجيم والاستدلال باحوال النجوم على الحوادث الارادية - 00:52:42

وما اشبه ذلك هذا كفر بلا شك على ما سيأتي في بابه واما من تعلم الحروف الابجدية لتعليمها للناس او يتعلم منها لنفسه او لمعرفة ما رتب عليها من تواريخ ونحوها هذا كله لا شيء فيه - 00:53:15

السابعة الفرق بين الكاهن والعرفان من بنا ان كان والعرفان واحد كان والعرفان واحد فيما اداهم الله لان الكاهن يدعي معرفة المغيبات والعرفان الذي يعرف اماكن الظواهر بمعرفة المسرورات وما اشبه ذلك فالمؤدة واحد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:53:38

وصحبه اجمعين هم؟ يسمع التسليم هذا اللي جا. يسمع التسليم يسلم عليه عيانا تصرف الطابع اللي ما يرد اسم النبي صلى الله عليه وسلم من قوله هو ثم يقول صلى الله عليه وسلم - 00:54:12

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات كانوا يتصدقوا بما يقول فقد كفر بما ينزل على محمد. المتكلم والنبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. كيف يقاس؟ سحر زيادة. ما في اشكال - 00:54:43

يصلبي عليه بنفسه بس الاخ الافضل انه ما تكتب. ايه ما تكتب. لانها ليست من اصل الكتاب. لا الاسبوع القادر ما في يحضرون سم ان بعض الرقاقة هتحصل لنا - 00:54:55

يجي يرسل المسحور او كما يقول وش اسم امك؟ ايه هذا بعرفه وشلون يحصل او يأخذ من اثره شيء اذا كان السحر ارضي او جوي او بحري يعني كل كل شيطان له ماء من البخور - 00:55:17

يرده ويكرمه انت عارف انا لا والله ما اعرف احمد ربكم الله لك الحمد. من صلاة العصر عليكم صلاة الصبح تمام وسكان الصبح من صلاة تنتهي وقت الصباح الى متى الظهر؟ الا الزوال - 00:55:40

صباحا يقول يا شيخ وين الصلاة تمشي بعد في المساء بين قظاه واشتغل بذكر الله واحد يقول لي وين اذكار الظهر؟ من صباح اي والله ايه. طيب لو انا ما جلس الا بعد الظهر - 00:56:02

ها اشتغل بذكر الله من يجد في نفسه انقباض اذا اراد الذهاب لشيء هذا من الطير او بس وش السبب صلي استخارة ها صلي استخارة استخارة لا بس على كل حال على حسب ما يقر في قلبه قد يكون فيه اشياء - 00:56:21

خافوا او يهابها او له موقف منها او لا يريدها اصلا قد تكون ظاهرة وقد تكون خبيرة انه المرواح جنود مجندة نسأل الله عز وجل ان الانسان عازم على سفر او بعد - 00:56:46

تشرح لنا الاستسارة او في الامر متعدد فقط. لا عازم يعني لو لو منع امتنع ولا لا؟ لا مashi ماشي اجل توكل على الله بس بسم الله - 00:57:01